المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل
The Scientific Journal of King Faisal University
العلوم الإنسانية والإدارية
Humanities and Management Sciences

تطوير السياحة الزراعية في الأحساء: قضايا وتحديات

راضي طلعت توفيق وممتاز ناجي السباعي ومحمد بن عبدالله المحيش
قسم الأعمال الزراعية وعلوم المستهلك، كلية العلوم الزراعية والأغذية، جامعة الملك فيصل
الأحساء، المملكة العربية السعودية

Developing Agritourism in Al Ahsa: Issues and Challenges

Rady T. Tawfik, Momtaz N. Elsebaei and Mohammed A. AlMahish
Department of Agribusiness and Consumer Sciences, College of Agricultural and Food Sciences, King Faisal University
Al Ahsa, Saudi Arabia

الملخص

تنمو وتزدهر السياحة الزراعية ويتزايد الاعتراف بأهميتها كنشاط يمكن أن يسهم في تحقيق الاستدامة الزراعية من خلال تنويع القاعدة الاقتصادية وخلق قدر أكبر من تماسك المجتمع وفرصاً وظيفية للسكان. وتُعد الأحساء مكاناً مثالياً لتطوير السياحة الزراعية نظراً لتراثها الزراعي الغني وكونها واحدة من أكبر الواحات الزراعية في العالم. وعلى الرغم من تلك المزايا فإن السياحة الزراعية بها تواجهها العديد من التحديات، وهو ما تم مناقشته في هذه الدراسة من خلال تحليل الوضع الراهن لها ومقوماتها في الواحة، وتحديد أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في الطلب عليها بالاعتماد على بيانات أولية تم تجميعها ميدانياً لعينة عشوائية بسيطة قوامها 300 مفردة وتقدير دوال الطلب باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد. وأشارت النتائج إلى أن أهم العوامل المؤثرة تمثلت في الدخل، وقيمة الإيجار للمزرعة، والحالة العملية لرب الأسرة. وأن كل من مرونة الطلب السعرية والدخلية أقل من الواحد. كما أشارت نتائج التحليل الرباعي إلى أن عدد نقاط القوة بلغ نسبة 43% وهو ما يعني أنه ما زال هناك الكثير مما يجب عمله للتغلب على صعوبات الوضع الراهن؛ في حين بلغ عدد الفرص المتاحة نسبة 54% وهو ما يعكس وجود بيئة خارجية مشجعة ومستقبل يحمل الكثير من التطلعات الإيجابية للسياحة الزراعية في الواحة. وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بأهمية استغلال دخول واحة الأحساء قائمة التراث الطبيعي العالمي واختيارها كعاصمة للسياحة العربية في تطوير السياحة الزراعية بشكل مستدام يراعي الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ولا يؤثر سلباً على البيئة والمساحات الخضراء حتى تحتفظ الواحة بطبيعتها الفريدة. وحيث أن السياحة الزراعية هي مفهوم جديد نسبياً في منطقتنا العربية، فإن هذا البحث يمثل نوعاً من البحوث الاستكشافية بغرض تسليط الضوء على التحديات المرتبطة بتطوير السياحة الزراعية في واحة الأحساء.

معلومات عن الورقة

الكلمات المفتاحية:
الاستدامة، الاستراحات، التحليل الرباعي، الطلب الترفيهي، المزارع، النمط السياحي

التسلسل التاريخي للورقة:
الاستقبال 2020/03/01
القبول 2020/04/18
النشر (بانتظار الطباعة) 2020/04/18
النشر (في عدد) 0000/00/00

للوصول للورقة:

https://doi.org/10.37575/h/mng/2184

KEYWORDS
sustainability, rural lodges, SWOT analysis, recreational demand, farms, tourism patterns

ABSTRACT

Agritourism is thriving in rural areas to represent a new pattern of agricultural diversification and an alternative farming practice that can strengthen community cohesion, enrich education, provide job opportunities, diversify the economic base and achieve agricultural sustainability. Al Ahsa is an ideal place to develop agritourism given its rich agricultural heritage as characterized by being one of the largest agricultural oases in the world. However, developing agritourism in Al Ahsa faces many challenges. This study aimed to elucidate the potential benefits of agritourism, examine the needs of agritourism providers, agritourists, and involved associations and use the Multiple Regression Model to estimate the demand functions and identify the most important social and economic factors that affect the demand. Based on preliminary data collected in the field for a random sample of 300 individuals, the results indicated that the most important factors were income, rent of the farm, and the profession. The price and income elasticities were less than one. The SWOT analysis indicated that the number of strengths reached 43%, which means that there is still a lot to be done to overcome the obstacles and the difficulties of the current situation of agritourism in Al Ahsa. The available opportunities represented 54%, which reflects the existence of an encouraging external environment and positive future expectations for agricultural tourism in the oasis. In light of the results, the study emphasized the importance of exploiting Al Ahsa Oasis entry in UNESCO World Heritage List in addition to selecting it as 'Capital of Arab Tourism' for 2019 to develop agritourism in a sustainable manner taking into account the economic, social and environmental aspects and does not negatively affect the environment and green areas so that the oasis retains its unique nature.

* المؤلف المراسل: راضي طلعت توفيق، 00966564266234، rtawfik@kfu.edu.sa

المقدمة

تُعد السياحة الزراعية أحد الأنماط السياحية التي تسمح للسائح بزيارة مزرعة للاستمتاع بعدد من الأنشطة المرتبطة بالنشاط الزراعي والحياة الريفية، وتطوير المزارع وتنويع مصادر دخلها لضمان استدامتها، أي أنها تعني إقامة نشاط سياحي في إحدى المزارع العاملة، وعادة ما يتضمن النشاط السياحي الإعاشة وغير ذلك من الخدمات وعادة ما تكون الإقامة في نزل ريفية مُعدة لمثل هذا النوع أو كرافانات أو مخيمات وينتشر هذا النمط في العديد من الدول الأوربية ومن ثم انتقل للعديد من دول الشرق الأوسط. كما تعرف السياحة الزراعية بأنها السياحة المرتبطة بالمزرعة أو تلك التي يقصد فيها الزائر مزرعة خاصة للتمتع بمجموعة من الأنشطة التي يتم تنظيمها أو تنفيذها على أرض المزرعة. وتعتمد هذه النوعية من السياحة على عوامل جذب طبيعية وبيئية والتمتع بجمال ونقاء المناطق الريفية، وما يرتبط بها من سكان وثقافات محلية. وتُعد النزل الزراعية هي أحد أنماط السياحة الزراعية، حيث تُعد المزارع والاستراحات مصدر دخل مهم لنسبة كبيرة من المجتمع السعودي، نظراً لانتشار المزارع في المملكة بشكل كبير، خصوصا الصغيرة منها، حيث بلغ عدد المزارع في المملكة في عام 2007م أكثر من 240 ألف مزرعة (الهيئة العامة للسياحة والآثار، 2013). وتُعد المملكة العربية السعودية ذات ميزة نسبية في زراعة النخيل وانتاج التمور بسبب توافر الظروف المناخية والطبيعية والبيئية المناسبة لزراعته، وتحتل المنطقة الشرقية المركز الثالث على مستوى المملكة في إنتاج التمور بعد الرياض والقصيم، حيث يُقدر إنتاجها من التمور بحوالي 172.5 ألف طن يمثل نحو 15.5% من إجمالي إنتاج المملكة والمقدر بحوالي 1.15 مليون طن والذي يمثل بدوره نحو 11.8% من الإنتاج العالمي والبالغ حوالي 9.3 مليون طن في عام 2015 (السباعي والسليمان، 2018). وتعتبر الأحساء أكبر واحة نخيل عربية حيث يوجد بها ما يزيد عن 3 مليون نخلة، كما أن لها حضارة عريقة منذ القدم حيث تتوافر فيها المياه والتربة الخصبة والموقع الجغرافي المتميز، وبها أكبر غطاء نباتي في المنطقة وتتميز بالتنوع في الثمار والمحاصيل الزراعية، ويُزرع بها العديد من أصناف التمور من أبرزها وأكثرها انتشاراً أصناف الخلاص والشيشي والرزيز، مما جعلها إحدى المناطق المتميزة بذلك في المملكة لما لها من تراث زراعي عريق، حيث أقام غالبية سكانها بالقرب من الواحة الزراعية ذات الثلاثة ملايين نخلة. ومن ثم فإن عدد كبير من الأهالي يملكون مزارع من مختلف المساحات يستخدمونها كنزهة لعوائلهم أو أقاربهم أو أصدقائهم، أو للتأجير، ومن هنا جاءت فكرة بناء الاستراحات والنزل الريفية للاستثمار. وساعد على ذلك التركز السكاني للمحافظة في الواحة الزراعية وما حولها حيث تربو الكثافة السكانية بها على المليون والربع نسمة (مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، 2016). إلا أن مثل هذه التنمية تحمل في طياتها بعض الجوانب السلبية مثل انكماش المساحات الخضراء وتبوير الأراضي الزراعية وتحولها إلى كتل خرسانية. وتحاول هذه الدراسة تقديم بعض الحلول والمقترحات للقضاء على هذه المشكلة من خلال تقييم الوضع الحالي للمزارع وتقدير دالة الطلب عليها ومناقشة تطوير السياحة الزراعية كأداة أكثر استدامة تسمح بوجود أبنية خدمات ضمن ضوابط داخل المزارع وتحد من عشوائية البناء وتساعد في تحديد المسئوليات وتفعيل الرقابة الدورية من الجهات المعنية ونشر الوعي البيئي والحفاظ على التوازن بين التنمية وبقاء الرقعة الزراعية. كما تسعى الدراسة إلى تسليط الضوء على المشاكل المحتملة والتحديات المرتبطة بتطوير السياحة الزراعية في الأحساء كإحدى الأنماط السياحية الجديدة والمستدامة.

المشكلة البحثية

ظل تنويع القاعدة الانتاجية للاقتصاد السعودي هدفاً رئيساً للتنمية الاقتصادية منذ بداية مسيرة التخطيط للتنمية بالمملكة، حيث أدركت خطط التنمية المتعاقبة المخاطر الكامنة في الاعتماد الأحادي والكثيف على إنتاج النفط الخام وتصديره. ويقتضي تنفيذ هذا التوجه تحقيق زيادات ملموسة ونقلات نوعية في اسهامات القطاعات غير النفطية – الانتاجية والخدمية – في الناتج المحلي الاجمالي وفي توفير الفرص الوظيفية لقوة العمل الوطنية ولتحقيق تقدم ملموس على صعيد تنويع القاعدة الاقتصادية يجب تكثيف الجهود في عدة مجالات من أهمها على الإطلاق النشاط السياحي. حيث تُعد واحة الأحساء مكاناً مثالياً لتفعيل وتطوير السياحة الزراعية نظراً لتراثها الزراعي الغني كونها واحدة من أكبر الواحات الزراعية في العالم، وفيها الملايين من أشجار النخيل، والعديد من الينابيع الجوفية الباردة والحارة والمياه الكبريتية، ووجود حياة فطرية كبيرة، وعلى الرغم من الجهود المبذولة في هذا الاتجاه إلا أن الواقع الفعلي يؤكد استمرار انكماش المساحات الخضراء في الواحة، كذلك لوحظ عدم وجود دراسات ميدانية وإحصاءات واستقراء المستقبل بشكل كاف يكون مستندًا مرجعيًا لوصف الواحة وتطويرها بشكل مستدام يراعى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ولا يؤثر سلباً على البيئة والمساحات الخضراء وطبيعة الواحة والتي تُعد حجر الزاوية والمقوم الأساسي في السياحة الزراعية.

طرق ومواد العمل

الهدف البحثي

يهدف هذا البحث بصفة عامة إلى دراسة وتحليل الوضع الحالي للسياحة الزراعية ومقوماتها في واحة الأحساء، وتحديد أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في الطلب على الترفيه بمزارع/استراحات الأحساء، وذلك من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:

1. تقييم الوضع الحالي للمزارع اللازمة للسياحة الزراعية ومقوماتها في واحة الأحساء.
2. التحليل الرباعي للمزارع الموجودة بواحة الأحساء كأساس لتطوير السياحة الزراعية بها.
3. التعرف على أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في الطلب على الترفيه بمزارع الأحساء.
4. تقدير قياسي لدالة الطلب على الترفيه بمزارع الأحساء وتحديد أهم العوامل المؤثرة على هذا الطلب.
5. حساب بعض المشتقات الاقتصادية من الدالة المقدرة واستخدامها في اقتراح بعض السياسات الواجب اتباعها لتنمية السياحة الزراعية المستدامة.

مصادر البيانات

اعتمدت الدراسة في المقام الأول على بيانات أولية تم تجميعها ميدانياً من خلال المقابلة الشخصية لعينة عشوائية بسيطة من مواطني الأحساء سواء كانوا مستأجرين لمزارع أو حتى يرغبون في التأجير أو أصحاب مزارع، وذلك من خلال استبانة أُعدت من قبل الباحثين وتضمنت البيانات اللازمة لإجراء الدراسة وخضعت للتقييم العلمي وإجراءات الصدق والثبات قبل الاستخدام في الدراسة، وقد تم الاعتماد في تحديد حجم العينة على المعادلة الآتية (Puri and Mullen, 1980):

$$n = \frac{4N}{4 + \frac{(N-1)e^2}{pq}}$$

حيث: n = حجم العينة المطلوبة، N = حجم مجتمع البحث، e = نسبة الخطأ المسموح به.

p = نسبة عدد المفردات التي تتوفر فيها خاصية زوار أو مرتادي المزارع .

q = نسبة عدد المفردات التي لا تتوفر فيها خاصية الزيارة أو ارتياد المزارع.

وقد تم افتراض نسبة الخطأ 6%، كما افترضت p تساوي 0.5 وq تساوي 0.5 تجنباً للتحيز ولإعطائهما فرصاً متساوية، وفي ضوء أن عدد سكان المحافظة بلغ نحو 1,248,895 نسمة عام 2016، وأن متوسط حجم الأسرة

بالمحافظة بلغ نحو 6.3 فرد (وزارة الاقتصاد والتخطيط، 2014)، ومن ثم بلغ عدد الأسر بالمحافظة حوالي 198,237 أسرة، فإن حجم العينة قدر بنحو 277 أسرة. وبناءً عليه اعتمد البحث في تحليله الاقتصادي على عينة عشوائية بسيطة من 300 أسرة، شكلت أسر أصحاب المزارع منها نحو 8% من حجم العينة بواقع 24 أسرة، في حين شكلت الأسر المستأجرة أو التي لديها الرغبة 276 أسرة، وتم جمع بيانات تعكس أهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر موضوع البحث. كما اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية اللازمة لها من وزارة البيئة والمياه والزراعة، إدارة الدراسات والتخطيط والإحصاء، الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، إحصاءات وزارة الاقتصاد والتخطيط، وشبكة المعلومات الدولية .... الخ، والدراسات والبحوث والرسائل العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

الطريقة البحثية

اعتمدت الدراسة على الأسلوب الاحصائي الوصفي وذلك في توصيف عينة الدراسة الميدانية والخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمستأجري المزارع أو أصحاب المزارع وكذلك في توصيف أهم العوامل المحددة لتطوير السياحة الزراعية، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تواجه السياحة الزراعية المستدامة بالأحساء وذلك من خلال التحليل الرباعي SWOT analysis ومصفوفة TOWS. كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الكمية مثل التقدير الإحصائي لدوال الطلب على المزارع والنزل الريفية باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد Multiple Regression في الصورتين الخطية وغير الخطية، والمتغيرات الانتقالية Dummy Variables لتعكس أثر المتغيرات النوعية، كما تم استخدام طريقة عدد مرات الزيارة Trip Response Method (TRM) لتوصيف دالة الطلب على المزارع (الاستراحات) والاستدلال الإحصائي واختبارات الفروض الإحصائية لاختبار معنوية العلاقة بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمستأجري المزارع (الاستراحات) وعدد مرات الزيارة لتلك المزارع أو مستوى إنفاقهم عليها، حيث تم اختبار الفرض الصفري (الأصلي) (H0) مقابل الفرض البديل(H1) كما يلي: الفرض الصفري: مستوى الدخل الشهري لرب الأسرة (أو مستوى التعليم لرب الأسرة أو جنس رب الأسرة أو قيمة الإيجار للمزرعة أو الاستراحة أو مكان الإقامة أو حجم الأسرة أو الحالة الاجتماعية لرب الأسرة او الحالة العملية لرب الأسرة أو طبيعة عمل رب الأسرة أوعمر رب الأسرة أو عوامل أخرى تعكس الذوق والتفضيلات والخدمات المقدمة بالاستراحة) عاملاً غير معنوي في التأثير على عدد مرات تأجير المزرعة أو الاستراحة في العام (عدد مرات التردد على المزرعة أو الاستراحة)، الفرض البديل: مستوى الدخل الشهري لرب الأسرة (أو مستوى التعليم لرب الأسرة أو جنس رب الأسرة أو قيمة الإيجار للمزرعة أو الاستراحة أو مكان الإقامة أو حجم الأسرة أو الحالة الاجتماعية لرب الأسرة او الحالة العملية لرب الأسرة أو طبيعة عمل رب الأسرة أوعمر رب الأسرة أوعوامل أخرى تعكس الذوق والتفضيلات والخدمات المقدمة بالاستراحة) عاملاً معنوياً في التأثير على عدد مرات تأجير المزرعة أو الاستراحة في العام (عدد مرات التردد على المزرعة أو الاستراحة). كما تم تقييم الوضع الحالي لواحة الأحساء وحالة السياحة الزراعية لمعرفة مدى توافقها مع متطلبات السياحة الزراعية المستدامة. وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج الإكسل Excel وبرنامجي SPSS، ver.16 (الهيتي 2004)، (ومنيسي والشريف 2014)، Minitab ver.14.

الأبحاث السابقة (المسح الأدبي)

تعتبر الأحساء أكبر واحة نخيل عربية (الأحسائي، 1982)، ويطلق عليها البعض لقب بحر النخيل وذلك للمساحات الهائلة من النخيل التي توجد على أرض الواحة (الغريب، 1988) ويبلغ عدد نخيلها حوالي 3 مليون نخلة بمساحة تبلغ حوالي 20 ألف هكتار من الأراضي المزروعة (الطاهر، 1410هـ ،1419هـ) والتي تنتج أكثر من 100 ألف طن من التمور في السنة تمثل حوالي 10% من إنتاج السعودية (غرفة الأحساء، 2014). وتنتج الأحساء أفضل أنواع التمور كالخلاص والرزيز والشيشي والغر والخنيزي والزاملي وغيرها. وتمثل الأراضي المزروعة بالنخيل حوالي 92% من إجمالي المساحة الزراعية بالواحة (Al-Dakheel et al., 2006). وبالإضافة إلى التمور يقدم النخيل قيمة جمالية لمن يبحث عن الراحة والتمتع بالطبيعة وقيمة بيئية من خلال تلطيف الجو في فصل الصيف وامتصاص ثاني أكسيد الكربون من الجو واطلاق الأكسجين، حيث أوضحت إحدى الدراسات في جامعة كاليفورنيا أن النخلة الواحدة يمكن أن تمتص 6 كجم من الكربون سنوياً وتطلق بدلا منه أكسجين يكفي لحياة شخصين، وأن فدان من النخيل يمكن أن يمتص حوالي 2.5 طن من ثاني أكسيد الكربون في السنة وهو ما يعادل الكمية المنتجة من قيادة سيارة لمسافة حوالي 26 ألف كيلومتر (إبراهيم، 2013). وعلى الرغم من هذه القيم العالية فإن هذه الثروة الزراعية في الأحساء تعاني تهديدات جسيمة بعد أن تحولت الكثير من المزارع والمساحات الخضراء إلى استراحات.

أوضح أمين الأحساء (الوطن أون لاين، 21-01-2015) أن واحة الأحساء مهددة بفقد جميع الأراضي المزروعة داخلها في غضون 21 عاما بسبب معدل الزحف العمراني على تلك الأراضي، الذي يقدر بنحو 1080 هكتاراً سنوياً. ومعظم التوسع العمراني في الواحة يأخذ شكل استراحات ونزل تقليدية. كما أن هناك أسباب أخرى ساهمت في انكماش المساحة الزراعية منها: انخفاض أسعار التمور في أسواق الأحساء، ارتفاع الإشعاع الشمسي وبالتالي ارتفاع معدلات التبخر وفقد المياه، انخفاض معدلات التصريف لآبار وعيون الأحساء إلى مستويات متدنية وجفاف بعض العيون الطبيعية، زحف الرمال المستمر، هجرة الكثير من المزارعين والانخراط في أعمال أخرى لتدني المردود الاقتصادي لحرفة الزراعة (الطاهر، 1410هـ ، 1993، 1996)، هذا إضافة إلى زيادة ملوحة التربة بسبب إعادة استخدام مياه التصريف الزراعي مما أدى إلى تراكم الأملاح في المساحات المروية. أوضحت دراسة الدخيل وآخرون (Al-Dakheel et al., 2006) باستخدام مؤشر اختلاف الغطاء النباتي (NDVI) زيادة مساحة الأراضي المتضررة من التملح في واحة الأحساء من 46.1 كم^2 في عام 1987 إلى 71.7 كم^2 في عام 1998. في حين تناولت دراسة الدخيل والحسيني (Al-Dakheel and Al-Hussaini, 2005) التغيرات في الغطاء النباتي والمناطق الحضرية والسبخات في واحة الأحساء لفترات زمنية مختلفة خلال الفترة من 1987 إلى 1998. وقام Belaid (2003) بتحليل التغير في استخدام الأراضي في المناطق الحضرية والريفية بالأحساء خلال الفترة 1987-2001. وأوضحت الدراسة أنه خلال 14 عاما، توسعت المناطق الحضرية بحوالي 5326 هكتار (75٪)، والمناطق الزراعية بحوالي 4430 هكتار (22٪)، بينما كان هناك انخفاض في مناطق السبخات بحوالي 8063 هكتار (12٪)، والكثبان الرملية 206 هكتار، والتلال 146 هكتار. واعتمدت زيادة مساحة المناطق الحضرية على 2746 هكتار تم تحويلها من السبخات، 1500 هكتار من التخطيط الحضري، 972 هكتار من الكثبان الرملية و513 هكتار من الأراضي الزراعية. وانتهت الدراسة إلى أن واحة الأحساء تواجه مشكلة رئيسية تتمثل في التمدد الحضري وتدهور الأراضي الزراعية. وتغير شكل الواحة ومدنها باستمرار خلال السنوات الثلاثين الماضية، خصوصاً مع تطور صناعة النفط منذ عام 1970 وتطور المرافق والخدمات. وأصبح حوالي 78٪ من السكان يعيشون في المناطق الحضرية و22٪ في المناطق الريفية والقرى.

ومن ثم يمكن القول أن هناك تغيراً كبيراً في واحة الأحساء؛ نتيجة للعديد من العوامل الطبيعية والبشرية حيث أكدت إحدى الدراسات الغير منشورة أن الأحساء تفقد حوالي 60 ألف م^2 من الأراضي الزراعية في السنة إضافة إلى حوالي 90 عنصراً نباتياً وحيوانياً، وأنه في حال استمرار هذا النمط التنموي ستنتهي الواحة الزراعية خلال العشرين عاما القادمة في الأحساء (الوطن أون لاين، 26-03-2015).

وتقدم السياحة الزراعية بديل يمكن أن يسهم في تحقيق الاستدامة بأركانها الثلاث الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. حيث تشهد السياحة ظهور

نوعية جديدة من السياحة وهي السياحة الزراعية ونموها بشكل كبير في الفترات الأخيرة (Gil Arroyo et al., 2013). وتعتمد هذه النوعية من السياحة على عوامل جذب طبيعية وبيئية والتمتع بجمال ونقاء المناطق الريفية، وما يرتبط بها من سكان وثقافات محلية، بعيداً عن ضوضاء الحياة الحديثة. وتعرف السياحة الزراعية بأنها السياحة المرتبطة بالمزرعة (Rich et al., 2011)، أو تلك التي يقصد فيها الزائر مزرعة خاصة للتمتع بمجموعة من الأنشطة التي يتم تنظيمها أو تنفيذها على ارض المزرعة. ويميز الشهراني & الماضي (2012) بين بعض أنواع السياحة البيئية المرتبطة بالمناطق الريفية:

1. **السياحة الزراعية البيئية:** وهي تهدف إلى التعرف على عملية الزراعة والأنشطة المرتبطة بها، ومن ثم فإن الهدف هنا تعليمي أو تثقيفي. وقد تتضمن الرحلة إقامة لفترة محدودة
2. **سياحة المزارع البيئية:** وتعتمد على نمط معين من المزارع التي تتمتع بجمال مقوماتها الطبيعية وتهتم بالجوانب البيئية مثل الزراعة العضوية. ويكون هدف الزائر هنا الاسترخاء والتمتع بالطبيعة والمأكولات الصحية. وغالبا ما تشمل الزيارة الإقامة بالمزرعة لفترة ما
3. **السياحة الريفية البيئية:** وهي تركز على المجتمع الريفي بمختلف جوانبه: السكان، الزراعة، الحيوانات المرتبطة بالبيئة الزراعية، الأنشطة الريفية المحلية.[1]

ويزداد الطلب على السياحة البيئية بشكل عام وعلى السياحة الزراعية على وجه الخصوص كواحدة من الأنماط الجديدة للسياحة البيئية وذلك بشكل متسارع يتفوق على غيره من القطاعات المختلفة داخل صناعة السياحة، حيث يتوقع أن تنمو السياحة البيئية إلى حوالي 25٪ من سوق السفر العالمي في غضون 6 سنوات وتحقق إيرادات 470 مليار دولار سنوياً (CREST,2015). وتشير الكثير من دراسات الحالة إلى تطور السياحة الزراعية في الكثير من الدول فمثلاً أوضح Carpio et al. (2006) أن الدخل الناتج من أنشطة السياحة الريفية يتراوح بين 800 مليون و3 مليار دولار في عام 2006 في الولايات المتحدة وأن 87 مليون سائح زار المناطق الريفية بين عامي 1999 و2003 بينما قدر فائض المستهلك بحوالي 25 مليار دولار (Bondoc,2009). وتساهم السياحة الزراعية بنسبة 20% من عائدات السياحة في كندا والمقدرة بحوالي 5 مليار دولار (Haghiri and Okech, 2011) وتوظف حوالي 100 ألف فرد على مدار السنة (Bruce, 2010). وقدمت دول الاتحاد الأوروبي ما يقرب من 2 مليار دولار لدعم تطوير السياحة الزراعية في المناطق الريفية (Tagliabue,1998). وتُعد الاستراحات والنزل الريفية من المكونات الهامة في السياحة الزراعية وتدار بأسلوب بيئي حساس يحمي المنظومة الطبيعية. ويفرق الشهراني & الماضي (2012) بين النزل البيئي ونزل السياحة التقليدية. فالنزل البيئي يعطى الأولوية للجوانب البيئية والطبيعية ثم تأتي الخدمات والتسهيلات بعد ذلك. بينما يهتم النزل السياحي التقليدي بالخدمات والتسهيلات المقدمة من إقامة، أنشطة، رفاهية في المقام الأول ثم تأتى العوامل البيئية والطبيعة في مرتبة أدنى. ويجب أن يحقق النزل البيئي مجموعة من المعايير منها: حماية التنوع البيولوجي المحيط ومراعاة الموارد الطبيعية والموائل الموجودة (الغطاء النباتي، موائل الطيور، الحيوانات البرية وغيرها)، مراعاة الجوانب الثقافية للمنطقة، الشراكة مع المجتمع المحلي، أن يعكس كافة الاشتراطات البيئية في إطار تصميمه المعماري (العمارة المستدامة) بجانب إجراءات الإدارة البيئية في مجالات عمليات التشغيل والخدمات اليومية، ترشيد استهلاك المياه، وجود نظم متكاملة للتخلص من المخلفات الصلبة والصرف الصحي، توفير الطاقة واستخدام مصادر جديدة ومتجددة من الطاقة، استخدام مواد بناء من البيئة المحلية، التركيز على التصميم التفصيلي والتوافق البصري والجمالي. وبناء على ذلك أشار الشهراني & الماضي (2012) إلى عدد من المداخل التي يجب مراعاتها في النزل الريفية منها: المدخل البيئي، المدخل الاجتماعي، مدخل التنمية المحلية والريفية، مدخل التنمية العمرانية المستدامة. وبالتالي فإن مفهوم التنمية السياحية المستدامة في المناطق الريفية يركز على المفهوم الأشمل للبيئة من خلال مراعاة جوانب أخرى إضافة للجوانب الطبيعية قد تشكل فيها أنماط البيئة العمرانية الموجودة الجزء الأكثر صعوبة في التعامل معها نتيجة تأثرها بخصائص السكان ومتطلباتهم.

لوحظ من مراجعة المسح الأدبي عدم وجود دراسات ميدانية وإحصاءات واستقراء المستقبل بشكل كاف يكون مستندًا مرجعيًا لوصف الواحة وتطويرها وكذلك ندرة أو عدم وجود دراسات خاصة بالسياحة الزراعية في المملكة ومحيطها الإقليمي. لذا استهدفت هذه الدراسة محاولة سد الفجوة المعلوماتية في هذا الإطار. وحيث أن السياحة الزراعية هي مفهوم جديد نسبياً في منطقتنا العربية، فإن هذا البحث يمثل نوعاً من البحوث الاستكشافية بغرض تسليط الضوء على المشاكل المحتملة والتحديات المرتبطة بتطوير السياحة الزراعية وما يرتبط بها من استراحات ونزل ريفية في الأحساء.

النتائج والمناقشة

أولاً: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأسر عينة الدراسة وأثرها على السياحة الزراعية

تبين أن نحو 90% من العينة من قاطنى الأحساء وأن 96% منهم حاصلين على ثانوية عامة أو مؤهل أعلى (بكالوريوس أو دراسات عليا)، كما تبين أن غالبية مفردات العينة من فئة المتزوجين حيث يمثلون نحو 70%، وبلغ متوسط حجم الأسرة 6 أفراد. وأن متوسط العمر بالعينة بلغ 28 عام. أما بالنسبة لطبيعة العمل فقد تبين أن نحو 21% من مفردات العينة يعملون بالقطاع الحكومي. وبالنسبة لمستوى الدخل الشهري تبين أن ما يربو على 46% من مفردات العينة يحصلون على دخل شهري أعلى من 5000 ريال. كانت الفئة الغالبة لمدة تأجير الاستراحة هي 12 ساعة بنسبة 49% ثم يوم كامل بنسبة 38% ثم 6 ساعات بنسبة 11% ثم أخرى 2%. بلغ متوسط القيمة الإيجارية للاستراحة بالنسبة لعينة الدراسة حوالى 1000 ريال بينما بلغ متوسط المصاريف الأخرى حوالى 700 ريال. اعتمد البحث على دراسة العلاقة بين عدد مرات الزيارة للمزرعة/الاستراحة في السنة أو قيمة المبالغ التي تم انفاقها وبين بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لهؤلاء الزوار. حيث أوضحت نتائج مصفوفة الارتباط Corrrelation Matrix أن كل من طبيعة عمل رب الأسرة، وقيمة الايجار اليومي للمزرعة ترتبط بعلاقة عكسية مع عدد مرات التردد على المزرعة/الاستراحة وهذا ما يتفق والمنطق الاقتصادي من حيث أنه بزيادة القيمة الايجارية للمزرعة/الاستراحة تقل عدد مرات التردد عليها، كما يقل تردد الذين يعملون بالقطاع الخاص مقارنة بالذين يعملون بالحكومة، في حين ترتبط مع كل من حجم الأسرة، وعمر رب الأسرة، وجنس رب الأسرة، والمستوى التعليمي لرب الأسرة، والحالة العملية لرب الأسرة، والدخل الشهري للأسرة بعلاقة طردية.

ثانياً: مقومات واحة الأحساء السياحية والترفيهية

الأحساء واحة غناء حباها الله بطبيعة خلابة فريدة بمواردها الطبيعية المتعددة، وهي أكبر واحة تتميز بالينابيع الطبيعية واتساع رقعتها الخضراء ومنتجها الرئيسي التمر مما أهلها لأن تكون قاعدة اقتصادية قديماً وحديثاً. كما أن لها حضارة عريقة منذ القدم تتوافر فيها المياه والتربة الخصبة والموقع الجغرافي المتميز. وهى من أكبر مدن المملكة من حيث تعداد السكان حيث يقطنها أكثر من مليون وربع شخص، بها أكبر غطاء نباتي في المنطقة وتتميز بالتنوع في الثمار والمحاصيل الزراعية، كما تتميز بتنوع التضاريس

[1] وللمزيد من التفاصيل حول أنواع السياحة المرتبطة بالمناطق الريفية يمكن مراجعة: UNWTO (2003), Komar et al. (2010), Phillip et al. (2010), Rich et al., (2010), Brandth and Haugen (2011), Schilling et al. (2011), Tew and Barbieri (2012), Broccardo et al. (2017), Salvatore et al. (2018), Barbieri (2019).

والجبال، لها إطلالة جميلة على الخليج العربي عن طريق ميناء العقير التاريخي الذي كان إلى جانب أهميته التجارية مقراً لعقد عدد من الاتفاقيات والاجتماعات لموحد الجزيرة الملك عبد العزيز آل سعود. كما تتميز الأحساء بأسواقها التي يلتقي فيها التجار من المملكة والدول الخليجية المجاورة ويوجد فيها سوق القيصرية القديم والكثير من الحرف والصناعات التي أعطتها شهرة خاصة مثل إنتاج البشوت (المشلح) والتمر ومشتقاته وكذلك المنتجات الجلدية والعديد من الحرف اليدوية، وتزخر بالمواقع الطبيعية الخلابة ذات الجذب السياحي مثل جبل القارة، عيون الماء، متنزه الأحساء الوطني، قصر إبراهيم، القلاع الأثرية، ترتبط الأحساء بباقي مدن المملكة بواسطة شبكة طرق حديثة تربطها أيضاً ببعض دول الخليج العربي، كما يوجد خط للسكة الحديد والذي يصلها بالرياض وباقي المنطقة الشرقية وكذلك يوجد بها مطار حديث يربطها جوياً بباقي مدن المملكة. وتشير نتائج الاستبيان أن حوالي 90% من المبحوثين يعلمون أن الأحساء هي أكبر واحة نخيل عربية وأن 45% يعتقدون بأن عدد أشجار النخيل يزيد عن 3 مليون نخلة.

ثالثاً: تقييم التغير في المساحات الخضراء بالواحة

تشير نتائج الاستبيان أن حوالي 82% من المبحوثين يلاحظون تغيراً في المساحات الخضراء بالواحة؛ وأن 71% منهم يصنفون هذا التغير بأنه تناقص في المساحات الخضراء ويصفونه بالشيء السلبي. 47% من مفردات العينة يرجعون السبب في تناقص المساحات الخضراء إلى التمدد السكاني والعمراني والذي يعد العامل الرئيسي وراء هذا التغير يليه عوامل أخرى من حيث الأهمية النسبية تمثلت في مشكلة نقص المياه الجوفية والعوامل الاقتصادية المرتبطة بزيادة التكاليف الزراعية في مقابل زيادة ربحية الاستراحات وعوامل اجتماعية مرتبطة بنقص الوعي وعدم الاهتمام وهجر المزارعين للمهنة إضافة إلى عوامل مثل التصحر وتغير المناخ. وبالنسبة لأهم الحلول المقترحة من وجهة نظرهم لمجابهة تلك المشكلة كانت وضع قوانين تحد من قطع الأشجار وتشجيع التشجير والتخطيط الجيد للعمران والتوعية بأهمية المحافظة على المساحات الخضراء بنسب تراوحت بين 18 - 24%، مع وجود مقترحات أخرى أقل في الأهمية النسبية مثل توفير المياه الكافية وزيادة دعم المزارعين وتقديم مجموعة من الحوافز والجوائز.

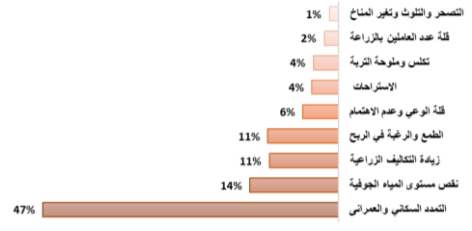

شكل رقم (1): رأي مفردات عينة الدراسة الميدانية في أسباب تغير الواحة وتناقص المساحات الخضراء

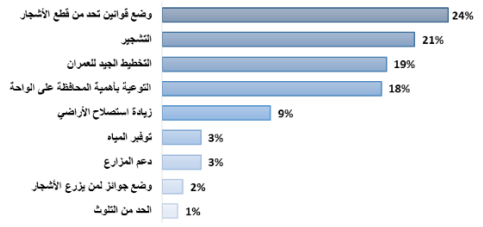

شكل رقم (2): رأي مفردات عينة الدراسة الميدانية في الحلول المقترحة لمجابهة هذه المشكلة

رابعاً: تقييم الوضع الحالي للمزارع / الاستراحات في واحة الأحساء ومستوى الرضا عنها

أشارت نتائج الاستبيان أن حوالي 66 % من المبحوثين سبق لهم وأن سمعوا عن السياحة الزراعية، وأن 83% منهم يرون أن مقومات السياحة الزراعية تتوفر في واحة الأحساء، ويعتقد 36% من عينة الدراسة زيادة عدد الاستراحات والنزل الريفية بالواحة عن 1000 استراحة. وتم سؤال عينة الدراسة عن تقييمهم لأهمية مجموعة من الخصائص للسياحة الزراعية كما يوضحها جدول رقم (1)، والذي يتضح منه ارتفاع الأهمية النسبية من وجهة نظر المبحوثين لتوافر خصائص معينة مثل وجود برك مياه وألعاب للأطفال في الأستراحة/المزرعة وحالة الطرق وقيمة الإيجار عن خصائص أخرى كنوع الزراعات والحياة الفطرية ووجود أنشطة ريفية.

جدول رقم (1): تقييم مفردات عينة الدراسة الميدانية لأهمية مجموعة من الخصائص للسياحة الزراعية.

	ليست هامة	هامة نوعا ما	هامة	هامة جداً	شديدة الأهمية	الوزن المرجح
مبنى الاستراحة	4%	13%	33%	24%	26%	3.55
السعر (ايجار الاستراحة)	3%	14%	27%	26%	30%	3.66
مكان الاستراحة/المزرعة	3%	17%	35%	21%	24%	3.45
مساحة الاستراحة/المزرعة	5%	28%	31%	22%	14%	3.11
المساحة المزروعة	4%	16%	36%	24%	20%	3.39
نوع الزراعات	16%	26%	27%	18%	14%	2.88
الحياة الفطرية	33%	29%	21%	11%	6%	2.28
أنشطة محلية/ريفية	15%	30%	32%	14%	10%	2.74
حالة الطرق	6%	12%	24%	23%	35%	3.68
برك المياه	3%	10%	26%	26%	34%	3.79
العاب اطفال	4%	9%	33%	23%	31%	3.69

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية 2019.

ومن التحليل السابق يتبين أن أهم العوامل المؤثرة في اختيار مزرعة أو استراحة معينة من وجهة نظر المبحوثين تتمثل في مدى وجود برك مياه بالمزرعة، ألعاب الأطفال، حالة الطرق المؤية إلى المزرعة أو الاستراحة، قيمة الإيجار للمزرعة أو الاستراحة، مبنى الاستراحة ومكانها، المساحة المزروعة بها. الأمر الذي يشير إلى ضرورة الإلتزام بالضوابط والشروط اللازمة لتطوير السياحة الزراعية من قبل الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، فانكماش المساحات الخضراء وتبوير الأراضي الزراعية وتحولها إلى كتل خرسانية ذات أثر سلبي على تطوير السياحة الزراعية من جهة وعدم استدامتها من جهة أخرى، وأمر هذا شأنه يؤكد حتمية تحديد المسئوليات وتفعيل الرقابة الدورية من الجهات المعنية ونشر الوعي البيئي والحفاظ على التوازن بين التنمية وبقاء الرقعة الزراعية. وأيضا تم سؤال عينة الدراسة عن مدى رضاهم عن نفس الخصائص (جدول 2). وتشير النتائج إلى سيادة حالة من عدم الرضا بشكل أكبر بالنسبة لحالة الطرق والقيمة الإيجارية للاستراحة أو المزرعة عن بقية الخصائص.

جدول رقم (2): تقييم مفردات عينة الدراسة الميدانية لمدى رضاهم عن مجموعة من الخصائص للسياحة الزراعية.

	لست راضياً	راضيا نوعا ما	راضياً	راضيا جداً	شديد الرضا	الوزن المرجح
مبنى الاستراحة	12%	42%	37%	7%	3%	2.48
السعر(ايجار الاستراحة)	32%	41%	23%	3%	1%	2.02
مكان الاستراحة	8%	36%	43%	8%	4%	2.64
مساحة الاستراحة	9%	34%	43%	11%	3%	2.65
المساحة المزروعة	15%	34%	39%	8%	4%	2.52
نوع الزراعات	18%	36%	33%	8%	4%	2.43
الحياة الفطرية	26%	34%	29%	7%	4%	2.28
انشطة محلية/ريفية	25%	32%	34%	6%	3%	2.31
حالة الطرق	43%	31%	20%	1%	4%	1.94
برك المياه	15%	34%	34%	10%	7%	2.60
العاب اطفال	14%	35%	32%	8%	11%	2.67

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية 2019.

خامساً: الخدمات والتسهيلات والضوابط اللازمة لتطوير الاستراحات والسياحة الزراعية بالأحساء

تشير نتائج الاستبيان أن حوالي 70% من المبحوثين يعتقدون أن الاستراحات والنزل الريفية تفتقر إلى المزيد من الخدمات والتسهيلات. وتشير بيانات الجدول (3) إلى أن الاهتمام بالصيانة الدورية وتوفير متطلبات الأمن والسلامة تُعد من أهم هذه الخدمات والتسهيلات المطلوبة بأهمية نسبية بلغت حوالي 22%، 20% على الترتيب تليها بعض الخدمات الأخرى مثل توفير مواقف للسيارات، وزيادة المساحة المزروعة، وتوفير شبكات الانترنت، منحدرات منخفضة لسهولة حركة الكراسي المتحركة، أنواع معينة من النباتات، عوامل أخرى مثل قرب المطاعم والبقالات والخدمات الصحية من أماكن الاستراحات.

ومن حيث الضوابط والاشتراطات المقترحة أشارت نتائج الاستبيان أن حوالي 74% من المبحوثين يعتقدون أن بناء الاستراحات والنزل الريفية يحتاج إلى المزيد من التنظيم والتقنين. وتشير البيانات إلى أن تحديد المساحة البنائية والزراعية وتحسين نوعية الري تُعد من أهم الضوابط والاشتراطات المقترحة لتطوير السياحة الزراعية بالواحة بأهمية نسبية بلغت حوالي 75% تليها بعض الضوابط الأخرى المرتبطة بأنواع الزراعات وطريقة البناء وفصل بوابات الدخول والمجالس بين الرجال والنساء وضوابط متعلقة بتحديد أماكن الاستراحات والرقابة الدورية والمعلومات التي يجب الإفصاح عنها.

أما من حيث متطلبات تطوير السياحة الزراعية بالواحة فقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي أن حوالي 69% من المبحوثين يعتقدون أن تطوير السياحة الزراعية بالواحة يحتاج إلى الكثير من المتطلبات. وتشير البيانات إلى أن التخطيط الجيد وتوفير كافة الخدمات ووسائل الراحة تُعد من أهم متطلبات تطوير السياحة الزراعية بالواحة بأهمية نسبية بلغت حوالي 21%، 19% على الترتيب تلتها في الأهمية النسبية متطلبات أخرى تمثلت في عمل أنشطة سياحية، وعمل مهرجانات سياحية تسويقية، وتوفير وسائل النقل المريح للسياح، والاهتمام بالحياة الفطرية، والعمل على زيادة المساحات الخضراء، والدعم المادي لهذا النشاط المستحدث، والاهتمام بالطرق والبنية التحتية، وتوفير الأيدي العاملة المدربة.

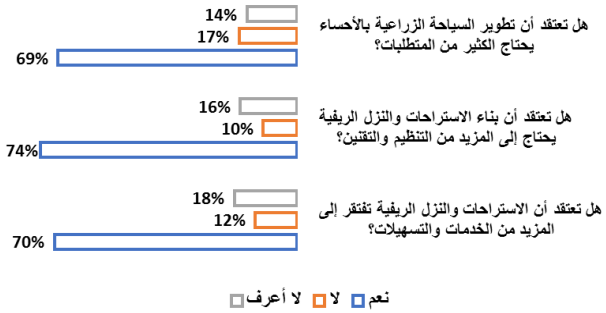

شكل رقم (3): رأي مفردات عينة في مدى توافر الخدمات والتسهيلات والضوابط اللازمة لتطوير الاستراحات والسياحة الزراعية بالأحساء

جدول رقم (3): الخدمات والتسهيلات والضوابط والمتطلبات اللازمة لتطوير الاستراحات والسياحة الزراعية بواحة الأحساء من واقع أراء عينة الدراسة الميدانية.

الخدمات والتسهيلات المطلوبة للاستراحات:	التكرارات	%	متطلبات تطوير السياحة الزراعية بالواحة:	التكرارات	%
زيادة المساحة المزروعة	75	13	عمل انشطة سياحية	78	17
انواع معينة من النباتات	41	7	التخطيط الجيد	96	21
متطلبات الأمن والسلامة	117	20	مهرجانات سياحية تسويقية	63	14
الصيانة الدورية	129	22	كافة الخدمات ووسائل الراحة	88	19
منحدرات لمرور الكراسي المتحركة	49	8	وسائل النقل المريح للسياح	64	14
مواقف سيارات	82	14	الاهتمام بالحياة الفطرية	35	8
شبكات الأنترنت	61	10	زيادة المساحات الخضراء	13	3
اخرى	42	6	الدعم المادي	9	2
الإجمالي	596	100	الاهتمام بالطرق والبنية التحتية	5	1
اهم الضوابط والاشتراطات المقترحة للاستراحات:	التكرارات	%	أيدي عاملة مدربة	3	1
تحديد المساحة البنائية والزراعية	122	40			
تحسين نوعية الري	108	35			
حد ادنى لاعداد انواع الزراعات	39	13			
طريقة البناء	15	5			
اخرى	24	7			
الإجمالي	308	100	الإجمالي	454	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية 2019.

سادساً: التقدير الكمي لأثر الخصائص الاجتماعية والاقتصادية على الطلب على السياحة الزراعية بواحة الأحساء

وفقاً لواقع الاقتصاد السعودي وللمنطق الاقتصادي فإن هناك العديد من العوامل المؤثرة على عدد مرات تأجير مزرعة أو استراحة في العام أو ما يطلق عليه عدد مرات التردد على مزرعة أو استراحة معينة منها: متوسط الدخل الشهري للأسرة بالريال، المستوى التعليمي لرب الأسرة (عدد سنوات الدراسة)، حجم الأسرة بالفرد، نوع رب الأسرة (ذكر أو أنثى) (متغير نوعي)، الحالة الاجتماعية لرب الأسرة (متغير نوعي)، الحالة العملية لرب الأسرة (متغير نوعي)، طبيعة عمل رب الأسرة (متغير نوعي)، وعمر رب الأسرة بالسنوات، وقيمة الإيجار للمزرعة أو الاستراحة بالريال، وعوامل أخرى تعكس ذوق وتفضيلات الزائر وفقاً للخدمات أو التسهيلات المقدمة بالمزرعة أو الاستراحة في صورة متغيرات نوعية. وتم إجراء العديد من المحاولات لتقدير دالة الطلب على المزارع أو الاستراحات في الصورتين الخطية واللوغاريتمية المزدوجة، وتم خلالها استبعاد المتغيرات المستقلة التي لا تتفق نتائجها مع المنطق الاقتصادي أو الإحصائي. حيث اتضح أن الصورة الرياضية مزدوجة اللوغاريتمية من أفضل الصور من حيث المنطق الإحصائي فضلاً عن أهميتها في التخفيف من حدة مشكلة عدم تجانس الخطأ Heteroskedasticity التي تظهر في حالة استخدام البيانات المقطعية Cross Sectional Data، وسهولة حساب المرونات المختلفة – عدا المتغيرات

الانتقالية لعدم منطقية استخدامها في الصورة اللوغاريتمية – بحيث يكون النموذج الذي يعتمد عليه البحث في تقدير دالة الطلب على المزارع والاستراحات بواحة الأحساء على النحو التالي:

$$\ln Q_{iD} = \beta_o + \beta_1 \ln I_i + \beta_2 \ln R_i + \beta_3 D_1 + Ei$$

حيث:

- $i = 1,2,\ldots,n$ أسرة $n = 300$ ، β_o، β_1، β_2، β_3 معالم النموذج.
- $\ln Q_{iD}$: لوغاريتم عدد مرات التردد على المزرعة أو الاستراحة (عدد مرات استئجار المزرعة في العام)
- $\ln I_i$: لوغاريتم الدخل الشهري للأسرة i بالريال.
- $\ln R_i$: لوغاريتم قيمة الإيجار اليومي للمزرعة i بالريال
- D_1: متغير انتقالي يعبر عن الحالة العملية لرب الأسرة حيث يأخذ القيمة واحد حالة إذا كان رب الأسرة يعمل أو والقيمة صفر حالة أنه لا يعمل.
- Ei: متغير عشوائي للخطأ وتتوفر فيه شروط الانحدار الخطي.

وباستخدام نموذج الانحدار المتعدد (Multiple Regression Model) وبتطبيق طريقة المربعات الصغرى العادية (OLS)، تبين أن النموذج النهائي لدالة الطلب على المزارع بواحة الأحساء تمثلها الدالة التالية:

Ln QiD =	**- 4.74**	**+ 0.75 ln Ii**	**- 0.16 ln Ri**	**+ 0.23 D1**
	(7.11)**	**(14.0)****	**(2.4)****	**(3.5)****
R-2 = 0.63	**F = (164.9)****		**I =1,2,3..,300**	

حيث: جميع متغيرات النموذج سبق تعريفها اعلاه، ** معنوي عند مستوى معنوية 0.01

ومن النموذج المقدر تبين أن متوسط الدخل الشهري للأسرة، وقيمة الإيجار اليومي للمزرعة، والحالة العملية لرب الأسرة تفسر نحو 63% من التغيرات الحادثة في عدد مرات تردد الأسرة على الاستراحات والمزارع بواحة الأحساء، كما يتضح ثبوت المعنوية الإحصائية للنموذج ككل وفقاً لقيمة F المحسوبة ولجميع متغيرات النموذج، وتتفق نتائج النموذج المقدر مع المنطق الاقتصادي في أن الطلب على السياحة الزراعية غير مرن حيث بلغت مرونة الطلب الدخلية نحو 0.75 أي أنه بزيادة الدخل الشهري للأسرة بنسبة 10% يزداد عدد مرات ترددها على المزارع أو الاستراحات بنسبة 7.5%، وتتفق كذلك في العلاقة العكسية بين قيمة إيجار المزرعة في اليوم وعدد مرات التردد عليها، حيث كلما زادت قيمة الإيجار اليومي بنسبة 10% انخفض عدد مرات التردد على المزرعة بنحو 1.6%. كما أوضحت النتائج الأثر الإيجابي والمعنوي إحصائيا للحالة العملية لرب الأسرة على عدد مرات زيارة الأسرة للمزارع أو الاستراحات، كما استنتج البحث عدم أهمية المتغيرات التالية إحصائياً: الجنس أو النوع، الحالة الاجتماعية لرب الأسرة، حجم الأسرة، المستوى التعليمي لرب الأسرة، طبيعة عمل رب الأسرة. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار Gold Feld -Quandt Test عدم وجود اختلاف في تباين حد الخطأ العشوائي (تجانس حد الخطأ) حيث بلغ مجموع مربعات البواقي كما يلي:

$(RSS_1 = 696.1 \quad RSS_2 = 345.0 \quad F_C = 0.50 \quad F_{T\,(0.01,\,118)} = 1.53)$

سابعاً: أهم المشاكل التي تواجه أصحاب المزارع والاستراحات بواحة الأحساء

أشارت نتائج التحليل أن نحو 79% من أصحاب المزارع أدلوا بأن قيمة الإيجار اليومي للمزرعة تتراوح بين 500-2000 ريال. وتأخذ هذه الاستراحات في الواحة عدة أشكال، فمنها ما هو على شكل غرف تؤجر للشباب بنسبة تمثل نحو 9% من حجم العينة، ومنها ما هو على شكل صالات منظمة للمناسبات بنسبة 10%، ومنها استراحات تؤجر للعوائل 49%، واستراحات خاصة بالأسرة 32%. وبعضها تؤجر بالساعات بنسبة 46% من مفردات العينة أو اليوم الكامل بنسبة 43% وبعضها لفترات أطول قد تكون أسبوع بنسبة 3% أو شهر بنسبة 8% من أصحاب المزارع بعينة الدراسة الميدانية. هناك أربعة مكونات تحتل نفس الأهمية النسبية بالنسبة للتسهيلات الموجودة بالمزارع وهي مجلس رجال، مجلس نساء، برك مياه، لعب أطفال. أهم الزراعات الموجودة تمثلت في النخيل، والعشب، وشجيرات ووريقات، وأخرى بأهمية نسبية بلغت نحو 40%، 32%، 21%، 7% على الترتيب. ونظم الري المتبعة في المزارع إما ري تقليدي بأهمية نسبية 43% أو ري حديث بنسبة 57%. وعن أهم المشاكل التي تواجه صاحب المزرعة في عملية استغلال المزرعة كنشاط سياحي تبين أنها تتمثل في: ارتفاع أسعار الكهرباء والماء والغاز، وعدم المحافظة العامة على الاستراحة، والعبث بمرفقات الاستراحة، وعدم التزام المستأجر بمواعيد الدخول والخروج، وأخرى بأهمية نسبية تمثل نحو 31%، 26%، 25%، 18%، 1% على الترتيب.

ثامناً: التحليل الرباعي SWOT Analysis لتفعيل نظام للسياحة الزراعية بواحة الأحساء

يُعد التحليل البيئي أو التحليل الرباعي أو ما يطلق علية أيضا تحليل الوضع الراهن SWOT Analysis إحدى المكونات الجوهرية لعملية تخطيط قائمة على خطوات ممنهجة ومحسوبة طبقاً لأولويات معينة. ولقد استند التحليل البيئي للسياحة الزراعية في الأحساء على نتائج تحليل الاستبيان الذي تم إعداده لهذه الدراسة.

جدول رقم (4): تحليل البيئة الداخلية لتفعيل نظام للسياحة الزراعية بالأحساء

نقاط القوة		نقاط الضعف	
انتشار المزارع	%57	تدني مستوى الجودة بالمرافق والخدمات السياحية	%40
بيئة طبيعية متنوعة جذابة	%55	سوء التخطيط والتنظيم والاستخدام	%35
وجود العديد من المعالم التراثية	%30	نقص الوعي عن هذا النوع من السياحة	%32
شهرة الاحساء كواحة زراعية	%29	زيادة مساحة المباني والاستراحات	%32
نمو قطاع الترفيه	%28	موسمية الانشطة السياحية	%21
تطلعات استثمارية عالية	%22	نقص الخبرة في إدارة برامج وانشطة السياحة الزراعية	%8
تبني فكرة مشروع السياحة الزراعية من قبل الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني	%20	نقص الكوادروالجهات الاستشارية وعدم وجود جمعيات للسياحة الزراعية	%7
طلب مرتفع	%10	عدم وجود او قلة عدد المرشدين السياحيين	%7
عوائد اقتصادية على اصحاب المزارع	%9	نقص البرامج التدريبية في مجال السياحة الزراعية	%6
عوائد اجتماعية على المواطنين	%9	ارتفاع الاسعار	%6
توافر بعض الاستراحات الجيدة	%9	محدودية المنتجات السياحية	%6
موقع الواحة	%8	ضعف التسويق وعدم وجود معلومات كافية عن الاستراحات ومقدمي الخدمة	%6
مساحة الواحة	%7	عدم الاهتمام بالصيانة واشتراطات الأمن والسلامة	%6
زيادة القيمة السوقية للمزرعة	%6	حالة الطرق	%5
ارتباط الناس بالمزارع وعشقهم للطبيعة	%5	نقص او بعد المطاعم والبقالات في اماكن المزارع	%5
		عدم توافر الخدمات الصحية في اماكن المزارع	%5
		عدم التنسيق بين الجهات المعنية	%4
		غياب الرقابة	%4
		المساحة الصغيرة لكثير من المزارع والزيادة الكبيرة في أعداد الاستراحات	%4
		غياب مقومات النزل الريفية	%3

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية 2019.

بلغ عدد نقاط القوة 15 نقطة (نسبة 43%) في مقابل 20 نقطة ضعف وهو ما يعنى أن الطريق ما زال طويلاً وأن هناك الكثير الذي يجب عمله لتذليل العقبات والتغلب على صعوبات الوضع الراهن.

جدول رقم (5): تحليل البيئة الخارجية لتفعيل نظام للسياحة الزراعية بالأحساء

الفرص		التهديدات	
زيادة الوعي بالسياحة الزراعية	45%	قطع الاشجاروتناقص المساحات الخضراء وعدم اهتمام الجيل الحالي بالتشجير	42%
دخول واحة الاحساء قائمة التراث الطبيعي العالمي	37%	ندرة وجفاف مياه الآباروهجر المزارعين للمهنة	41%
اختيار الاحساء عاصمة للسياحة العربية لعام 2019	24%	ارتفاع اسعار الكهرباء والماء والغاز	37%
خلق حركة من اسواق جديدة	22%	المنافسة مع البلدان الاخرى	22%
ارتفاع الطلب العالمي على السياحة البيئية والزراعية	20%	وجود مناطق محلية اخرى منافسة كالقصيم	20%
رؤية 2030 وتنويع الدخل	20%	التمدد السكاني والعمراني	15%
نمو الاهتمام بالمحافظة على البيئة	11%	الوضع السياسي بدول الخليج	10%
إنشاء استراحات نموذجية	8%	الظروف الجوية الصعبة	9%
الافكار الإيجابية حول السياحة الزراعية	7%	التلوث	8%
زيادة الدعم	7%	التصحروزحف الرمال وزيادة ملوحة التربة	7%
توفير المزيد من فرص العمل	7%	امراض النبات مثل سوسة النخيل	6%
زيادة التسويق للسياحة الزراعية بالواحة	6%	ضعف الدعم المالي	6%
تكوين كيانات وجمعيات لتنظيم انشطة السياحة الزراعية	6%	العادات السلوكية غير الرشيدة وهدر الموارد خاصة مياه البرك	6%
استخدام الوسائل الحديثة في الترويج للسياحة الزراعية	6%	مطار الاحساء وانخفاض رحلاته الدولية والفنادق والخدمات المرتبطة	5%
إقامة المعارض والمؤتمرات	6%	البيروقراطية وتعقد الإجراءات	4%
إقامة الفعاليات	6%	انتشار الحشرات في بعض الاوقات من العام	3%
تنظيم ندوات تثقيفية لاصحاب الاستراحات والمزارع	6%	المنافسة من قطاع السياحة التقليدية	3%
تفعيل الانشطة ذات التراث الشعبي	6%		
كلية الزراعة وزيادة اعداد الخريجين	5%		
السعي نحو تسهيل الإجراءات والتراخيص لمشاريع السياحة الزراعية	4%		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية 2019.

بلغ عدد الفرص المتاحة 20 نقطة (نسبة 54%) في مقابل 17 تهديد وهو ما يعكس وجود بيئة خارجية مشجعة ومحفزة ومستقبل يحمل الكثير من التطلعات والتوقعات الإيجابية للسياحة الزراعية في الأحساء.

من منطلق تحليل البيئة الداخلية والخارجية يتضح وجود بعض من نقاط الضعف والتهديدات التي بحاجة إلى استراتيجيات وخطط وبرامج للتعامل معها مع التركيز على أهم النقاط التي وردت في SWOT Analysis وبناء مصفوفة TOWS.

جدول رقم (6): مصفوفة TOWS

الاستراتيجية	امثلة
S - O (نمو وتوسيع) استخدام نقاط القوة للاستفادة من الفرص المتاحة	• استغلال شهرة الأحساء كواحة زراعية تنتشر بها الكثير من المزارع وتتمتع ببيئة طبيعية متنوعة والعديد من المعالم التراثية في زيادة الوعي بالسياحة الزراعية. • استغلال نمو قطاع الترفيه والتطلعات الاستثمارية العالية لدخول أسواق جديدة وتحقق جزء من رؤية 2030 وتنويع الدخل وتوفير المزيد من فرص العمل. • استغلال دعم وتبني فكرة مشروع السياحة الزراعية من قبل الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني لإنشاء استراحات نموذجية.
S – T (ثبات واستقرار) استخدام نقاط القوة لتجنب المخاطر	• دعم وتبني فكرة مشروع السياحة الزراعية من قبل الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني يساعد في التنسيق بين الجهات المعنية لمواجهة التمدد العمراني وتناقص المساحات الخضراء. • وجود العديد من المعالم التراثية وشهرة الأحساء كواحة زراعية يساعد في المنافسة مع المناطق الأخرى المشابهة. • نمو قطاع الترفيه مع ارتفاع الطلب يساعد في زيادة الدعم وتحسين المرافق الخدمية المرتبطة.
W – O (تطوير وتحسين) تجاوز نقاط الضعف من خلال الاستفادة من الفرص	• استغلال دخول واحة الأحساء قائمة التراث الطبيعي العالمي واختيارها كعاصمة للسياحة العربية في رفع الوعي بالسياحة الزراعية. • تكوين كيانات وجمعيات لتنظيم أنشطة السياحة الزراعية وتقديم الاستشارات ومراقبة مستوى الجودة بالمرافق والخدمات السياحية ووضع ضوابط واشتراطات للبناء. • استغلال ارتفاع الطلب على السياحة الزراعية للتعامل مع موسمية الأنشطة السياحية.
W – T (انكماش) تقليل نقاط الضعف بهدف تجنب المخاطر	• الاهتمام بالبرامج التدريبية في مجال السياحة الزراعية للحد من العادات السلوكية غير الرشيدة وهدر الموارد. • الاهتمام بالتسويق وعدم المبالغة في أسعار التأجير لرفع القدرة التنافسية. • تحديد مساحة المباني ونوعية وطريقة البناء للحد من التمدد العمراني والآثار السلبية المصاحبة.

المصدر: تم بناء المصفوفة من تحليل البيئية الداخلية (جدول 4) والبيئة الخارجية (جدول5).

التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن التوصية بما يلي:

1. استغلال دخول واحة الأحساء قائمة التراث الطبيعي العالمي واختيارها كعاصمة للسياحة العربية في تطوير السياحة الزراعية.
2. أن يتم هذا التطوير بشكل مستدام يراعى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ولا يؤثر سلباً على البيئة والمساحات الخضراء حتى تحتفظ الواحة بطبيعتها الفريدة.
3. الاهتمام بتوفير المزيد من الخدمات بالمزارع والاستراحات وتذليل كافة عقبات الوضع الراهن لأن توفر تلك الخدمات يعكس زيادة الرغبة في الدفع بما يحقق عوائد إجمالية أكبر خاصة وأن الطلب على السياحة الزراعية بالواحة غير مرن.
4. الاهتمام بتثقيف وتوعية السكان بصفة عامة بأهمية السياحة واستغلال شهرة الأحساء كواحة زراعية تنتشر بها الكثير من المزارع وتتمتع ببيئة طبيعية متنوعة والعديد من المعالم التراثية في زيادة الوعي بالسياحة الزراعية.
5. إنشاء مكتب دليل سياحي لتنشيط السياحة الزراعية من قبل الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني تكون مهمته الأساسية توفير المعلومات وتقديم النشرات والكتيبات والخرائط اللازمة لذلك.
6. الاهتمام بالبرامج التدريبية في مجال السياحة الزراعية للحد من العادات السلوكية غير الرشيدة وهدر الموارد.
7. الرقابة الدورية على مدى تفعيل الضوابط والاشتراطات اللازمة لتحديد مساحة المباني ونوعية وطريقة البناء للحد من التمدد العمراني والآثار السلبية المصاحبة.
8. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تهتم بقطاع السياحة والترفيه لدخول أسواق جديدة وتحقيق جزء من رؤية المملكة 2030 في تنويع الدخل وتوفير المزيد من فرص العمل.

شكر وتقدير

يتقدم الباحثون بالشكر الجزيل لعمادة البحث العلمي بجامعة الملك فيصل على دعمها المادي والمعنوي في تمويل هذا المشروع رقم (181022)

نبذة عن المؤلفين

راضي طلعت توفيق عثمان

قسم الأعمال الزراعية وعلوم المستهلك، كلية العلوم الزراعية والأغذية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية

rtawfik@kfu.edu.sa ،00966564266234

د. توفيق أستاذ مساعد الاقتصاد البيئي (ماجستير في الاقتصاد البيئي، جامعة يورك؛ دكتوراه في الاقتصاد البيئي، جامعة إيست أنجليا - المملكة المتحدة). لديه خبرة قوية في إدارة المناطق المحمية وحفظ التنوع البيولوجي واهتمام بالقضايا البيئية والتنمية المستدامة والسياسات العامة ذات الصلة على المستويين الوطني والدولي. شارك في مشروع الاتحاد الأوروبي لتطوير المحميات وتولى إدارة مركز تدريب صون الطبيعة. قدم العديد من الاستشارات لمشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمي واليونسكو والاتحاد الأوروبي.

ممتازناجي محمد السباعي

قسم الأعمال الزراعية وعلوم المستهلك، كلية العلوم الزراعية والأغذية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية

melsebaei@kfu.edu.sa ،00966538360512

د. السباعي أستاذ التسويق والتجارة الخارجية، نشر ما يزيد عن 40 بحثاً علمياً في المجلات الإقليمية والدولية؛ أشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه؛ خبيراً للاقتصاد الزراعي بالمنظمة العربية للتنمية الزراعية(2011-2013)، حصل على جائزة أول قسم الاقتصاد الزراعي،

جامعة عين شمس 1994؛ وجائزة الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي المخصصة للرسائل العلمية المتميزة في مجال الاقتصاد الزراعي، على رسالتي الماجستير 2003، والدكتوراه 2007، واهتماماته البحثية: دراسات التسويق الزراعي، الأمن الغذائي، السياحة الزراعية، دراسات الجدوى، التخطيط الاقليمي؛ كما شارك بالعديد من المشاريع البحثية والدراسات الوطنية والإقليمية والدولية في مجالات الاقتصاد الزراعي.

محمد عبدالله المحيش

قسم الأعمال الزراعية وعلوم المستهلك، كلية العلوم الزراعية والأغذية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية

malmahish@kfu.edu.sa ،00966135895919

أستاذ مساعد، وحاصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد التطبيقي من Auburn University في الولايات المتحدة الأمريكية. نشر العديد من البحوث في المجلات المصنفة في ISI و Scopus.

المراجع

ابراهيم، عبد الباسط عودة (2013). النخلة والأمن الغذائي http://www.iraqi-datepalms.net

الأحسائي، محمد عبد الله (1982). تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء القديم والجديد. مكتبة المعارف. الرياض.

السباعي، ممتاز ناجي محمد والسليمان، هشام أحمد (2018). دراسة تحليلية لتسويق بعض أصناف التمور في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية، جامعة الإسكندرية، كلية الزراعة، المجلد (63)، العدد (4): ص ص (457-475).

الشهراني، خالد، الماضي، عبد الحكيم (2012). النزل السياحية البيئية منتجع سياحي مستدام، الهيئة العليا للسياحة.

الطاهر، عبد الله أحمد (1410هـ). المساحة المزروعة بالنخيل والمياه اللازمة لها في واحة الأحساء -المملكة العربية السعودية، رسائل جغرافية. الجمعية الجغرافية الكويتية – قسم الجغرافيا/ جامعة الكويت، العدد 128 في محرم 1410هـ.

الطاهر، عبد الله أحمد (1419هـ). الاحساء – دراسة جغرافية. كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

الطاهر، عبد الله أحمد (1993). تقدير التبخر – نتح في واحة الأحساء، المملكة العربية السعودية، جيوجورنال (Geojournal)، إصدار (مارس 1993)، م 3603، ص ص 371 – 379.

الطاهر، عبد الله أحمد (1996). العواصف الرملية والغبارية وأثرها في ترب الحقول الزراعية في واحة الاحساء بالمملكة العربية السعودية، الجمعية الجغرافية السعودية الرياض، المملكة العربية السعودية، العدد 24.

غرفة الأحساء (2014). الأحساء تنتج 10% من التمور لسوق المملكة، http://www.al-madina.com/node/516478

الغريب، خالد بن جابر (1988). منطقة الأحساء عبر أطوار التاريخ. الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع. الخبر.

مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات (2016). تقديرات السكان للمناطق الإدارية والمحافظات. وزارة الاقتصاد والتخطيط، المملكة العربية السعودية.

منسي، محمود عبد الحليم؛ والشريف، خالد حسن (2014). التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام spss، بدون رقم الطبعة، دار الجامعة للنشر والتوزيع، مصر.

الهيتي، صلاح الدين حسين (2004). الأساليب الاحصائية في العلوم الادارية، تطبيقات باستخدام spss، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

الهيئة العامة للسياحة والآثار (2013). السياحة الزراعية أهميتها وكيف يمكن تحقيقها، www.scta.gov.sa

وزارة الاقتصاد والتخطيط، خطة التنمية التاسعة، 1430-1435هـ.

وزارة البيئة والمياه والزراعة، إدارة الدراسات والتخطيط والاحصاء، الكتاب الاحصائي السنوي، الرياض، أعداد مختلفة.

وزارة الزراعة (1435هـ). أعداد ومساحة الحيازات (المزارع) بالمملكة، الكتاب الإحصائي السابع والعشرون، إدارة الدراسات الاقتصادية والإحصاء، جدول 5-13 ص 246.

وزارة الزراعة (1435هـ). تقدير أعداد المشتغلين في القطاع الزراعي بالمملكة، الكتاب الإحصائي السابع والعشرون، إدارة الدراسات الاقتصادية والإحصاء، جدول 5-36 ص 269.

وزارة الشؤون البلدية والقروية (1436هـ). مساحة المنتزهات الخضراء التابعة لوزارة الشئون البلدية والقروية، إحصائيات البلديات.

الوطن أون لاين (2015). دراسة: واحة الأحساء مهددة بفقد حلتها الخضراء - 1080 هكتارا من الأراضي الزراعية تفقد بسبب الزحف العمراني. http://alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=212524&CategoryID=5

الوطن أون لاين (2015). مزارعون: القرار يحجم تآكل الرقعة الزراعية، 2015-03-26 http://www.alwatan.com.sa/Politics/News_Detail.aspx?ArticleID=218610

Al-Ahsai, Muhammad Abdullah (1982). Tohfat almostafid betarekh alahsa' alqadem w algaded, "The beneficiary's masterpiece, with old and new history", maktabet almaaref. AL Riyadh.

Al-Dakheel, Y. Y., Elprince A. M., Massoud, M.A. 2006. Mapping vegetation and saline soil using NDVI in arid irrigated lands, ASPRS annual conference, Reno Nevada, USA

Al-Dakheel, Y.Y. and Al-Hussaini, A. 2005. the use of multi-temporal Landsat TM imagery to detect land cover/use changes in Al-Hassa, Saudi Arabia King Faisal Univ. Scientific J. (6):111-126.

Alghareeb, Khalid bin Jabber. (1988). Manteqat Alahsa 'abr atwar altarekh, "Al-Ahsa region throughout the stages of history", aldar alwatanya algadeda llnashr w altwzea. Alkhoubar.

Alhaeah al'amah llseyah w alathar. (2013). Alseyaha alzera'yah ahmeiteha w kaef yomkn tahqiqha, "Agritourism its importance and how to achieve it", www.scta.gov.sa

Alheity, Salah Aldin Hussen. (2004). Alasaleeb alehsa'ya fee al'lom aledaryah: tatbeqat bestkhdam spss, "Statistical methods in administrative sciences: Applications using SPSS ", altb'a alola, dar wael llnashr, Amman, Alordon.

Alshahrany, Khalid, Almady, Abdel Hakeem (2012). Alnozol alseyaheya albe'eya montaga' seyahy mostdam, "Eco-lodges as sustainable tourist resorts", alhae'a al'olya llceyaha, Supreme Commission for Tourism.

Altaher, Abdullah Ahmad (1410h). Almesaha almzro'a bel nakhel w almeyah allazemah laha fee wahat alahsa, "The area planted with palm trees and the needed water

altomor fee almantiqa alsharqea bel mamlaka alarabya alsodya, "An Analytical study for marketing some types of dates in the eastern region of KSA", Majalat aleskandarya ll'olom alzera'eya, Gam'et aleskandarya, kolet alzera'a, almoglad (63), al'adad (4), (457-475).

Ghorfit Alahsa. (2014). Alahsa tontg 10% men altomor lsouq almamlakah, "Al-Ahsa produces 10% of dates for the kingdom's market", http://www.almadina.com/node/516478

Gil Arroyo, C., Barbieri, C., Rozier Rich, S. 2013. Defining agritourism: A comparative study of stakeholders' perceptions in Missouri and North Carolina. Tourism Management 37, 39-47.

Haghiri, M. and R. N. Okech. 2011. The Role of the Agritourism Management in Developing the Economy of Rural Regions, International Conference on Tourism & Management Studies, University of Algarve, Faro, Portugal, October 26-29

Ibrahim, Abdel Basset 'Oda (2013). Alnakhla w al'amn alghezaey," The palm and food security" http://www.iraqi-datepalms.net

Komar, S., Schilling, B., Carleo، J., Colucci, S., Rich, S. R., & Tomas, S. 2010. Is an agritourism venture right for your farm? FS1131. Rutgers Cooperative Extension, Rutgers University New Jersey Agricultural Experiment Station.

Mansy, Mahmoud Abdelhalem; w Alsherif, Khalid Hassan. (2014). Altahlel alehsa'ey llbayanat bestekhdam spss, "Statistical analysis of the data using SPSS", bdon rqam altab'a, dar algam'a llnashr w altawze', Misr.

Maslahat alehsa'at al'amah w alma'lomat. (2016). Taqderat alsokan llmanateq aledaryah w almohafazat, "Population estimates for administrative regions and provinces", wezarat aleqtsad w altakhtet, almamlakah al-Arabiya alsaudya.

Phillip, S., Hunter, C., Blackstock, K. 2010. A typology for defining agritourism. Tourism Management 31, 754-758.

Puri, S. C. and Mullen. K. 1980. Applied Statistics for Food and Agricultural Sciences. First Edition, G.K. Hall Medical Publishers, Boston, U.S.A.

Rich, S. R., Tomas, S. R., Colucci, S., Komar, S., Schilling, B., & Carleo, J. 2010. Agritourism: Opportunities for farm diversification. Agricultural Publication AG-734-01. North Carolina Cooperative Extension Service, North Carolina State University, Raleigh, NC. 4pp.

Rich, S.R., Komar, S., Schilling, B., Tomas, S.R., Carleo, J., & Colucci, S. 2011. Meeting Extension Programming Needs with Technology: A Case Study of Agritourism Webinars. Journal of Extension [On-line], 49(6) Article 6FEA4 .

Salvatore, R.; Chiodo, E.; Fantini, A. 2018. Tourism transition in peripheral rural areas: Theories, issues and strategies. Ann. Tour. Res., 68, 41–51.

Schilling, B., Komar, S., Carleo, J., Rich, S. R., Tomas, S., & Colucci, S. 2011. Marketing 101 for your agritourism business. Bulletin E337. Rutgers Cooperative Extension, Rutgers University New Jersey Agricultural Experiment Station.

Tagliabue, J. 1998. 'Preserving a heritage via bed andbarns; European governments subsidize agritourism. New York Times August 13, 1998: D1

in Al-Ahsa oasis, KSA, rasa'el goghrafeyah". Algameyah algoghrafyah alkewaitya, qesm algoghrafyah/ Gam'et alkewait, aladad (128) moharam (1410h).

Altahir, Abdullah Ahmad. (1419h). Alahsa, derasa goghrafeyah, "Al-Ahsa Geographical study", KoLeIit al'adab, Gameet almalek Saud, AL Riyadh.

Altahir, Abdullah Ahmad. (1993). Taqdeer altabakhor – nath fee wahat Alahsa. "Estimation of evaporation in Al-Ahsa oasis", esdar (March 1993), 3603, (371 – 379).

Altahir, Abdullah Ahmad. (1996). Al'awasef alramleya w alghobareyah w athraha fee torb alhoqol alzeraeya fee wahat Alahsa, "Sand and Dust Storms and their Impact on Soil of Agricultural Fields in Al-Ahsa Oasis", algam'eyah algoghrafeyah alsaudya, AL Riyadh, almamlakah al-Arabiya alsaudya, aladad (24).

Alwatan on line. (2015). Derasah: wahat Alahsa mohdada befqd holteha alkhdra' -1080 hectare men alarady alzera'ea tfqd bsbb alzahf alomrany, "Al-Ahsa Oasis is at risk of losing its green condition - 1080 hectares of agricultural land lost due to urban sprawl". http://alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=212524&CategoryID=5

Alwatan on line. (2015). Mozare'on: Alqarar yohagm ta'akl alrq'a alzera'ya, "Farmers: The decision minimizes the erosion of agricultural area", 26-03-2015. http://www.alwatan.com.sa/Politics/News_Detail.aspx?ArticleID=218610.

Barbieri, C. 2019. Agritourism research: a perspective article, Tourism Review, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. https://doi.org/10.1108/TR-05-2019-0152

Belaid, M.A. 2003. Urban-rural land use change detection and analysis using GIS & RS Technologies, Proc. of the 2nd FIG Regional Conf., Marrakech, Morocco. http://www.fig.net/pub/morocco/proceedings/TS8/TS8_1_belaid.pdf

Bondoc, I. 2009. Finding Fun in Food Farming - Characteristics of U.S. Agritourism Industry, master thesis, University of Florida

Brandth, B., Haugen, M.S. 2011. Farm diversification into tourism: Implications for social identity? Journal of Rural Studies 27, 35-44.

Broccardo, L.; Culasso, F.; Truant, E. 2017. Unlocking Value Creation Using an Agritourism Business Model. Sustainability, 9, 1618.

Bruce, A. 2010. In tourism, go big or go home, Times and Transcripts, Moncton, New Brunswick, Canada, p.D6, May 25 .

Carpio,C.E., M.K. Wohlgenant, Boonsaeng,T. 2006. The Demand for Agritourism in the United States, Selected Paper prepared for presentation at the Southern Agricultural Economics Association Annual Meetings, Orlando, Florida, February 5-8.

Central Department of Statistics & Information, http://www.cdsi.gov.sa/english/index.php.

CREST. 2015. "The Case for Responsible Travel: Trends and Statistics 2015" The Center for Responsible Travel. Washington DC.

Elsebaei, Momtaz Nagy Mohammed w Alsoliman, Hisham Ahmad (2018). Derasa tahlelya letasweeq ba'd asnaf

Tew, C., Barbieri, C. 2012. The perceived benefits of agritourism: The provider's perspective. Tourism Management 33, 215-224.

UNWTO. 2003. Rural Tourism seminar «Guidelines for development" – United Nations World Tourism Organization (UNWTO) – Spain.

Wezarat albe'a w almeyah w alzera'a, Edaret alderasat w altakhtet w alehsa', alketab alehsa'ey alsanawy, "Annual Statistical Book", AL Riyadh, a'dad mokhtalefa.

Wezarat aleqtsad w altakhtet, khetat altanmeyah altasea, "Ninth development plan", (1430-1435h).

Wezaret alsho'on albaldeya w alqaraweya, mesahat almontzahat alkhadra' altabe'a lwezarat alsho'on albaldeya w alqaraweya, "Area of green parks of the Ministry of Municipal and Rural Affairs", ehsa'at albaldeyat, (1436h).

Wezaret alzer'a. (1435h). A'dad w mesahat alheyazat (almazare') belmamlakah, "The number and area of holdings (farms) in the kingdom", alketab alehsa'y alsabe' w al'eshron, edaret alderasaat aleqtsadeya w alehsa', gadwall (5-13), (246).

Wezaret alzer'a. (1435h). taqdir almoshtaghalen fee alqeta' alzer'a bel mamlakah, "Estimating the numbers of workers in the agricultural sector in the Kingdom", alketab alehsa'e alsabe' w al'eshron, edaret alderasaat aleqtsadeyah w alehsa', gdwal (5-36), (269).